أثر استراتيجية التعلم النشط في مستوى الاداء الفني لسباحي الصدر

أ.د/ مصطفى محمد احمد الجبالي

أ.د/ محمد ابراهيم بلال

أ.د/ ايهاب عادل فوزي

الباحث/ شريف سيد حامد عطوه

اولاً: المقدمة :

شـهدت السـنوات الأخيرة تغيرا سـريعاً طرأ على جميع مظاهر الحياة، مما أدى إلى ظهور ثقافات كبيرة ومتعددة في كـافـة المجـالات، والـذي أدى بـدوره إلى إحـداث تغيرات في جميع الجوانـب الثقـافيـة والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتعليمية والرياضية، الأمر الذي انعكس على زيادة التطور في ميدان التعليم فلم يعد الاهتمام بالمعلومات هو الغاية الوحيدة من العملية التعليمية، بل زاد الاهتمام بشكل ملحوظ بالتعليم، وذلك من خلال تشـــجيع الطالب على القيام بمزيد من النشـــاط والتفاعل مع زملائه كأفراد وكمجموعة، مع إتاحة الفرصـــة له ليتعلم كيف يتعامل مع الآخرين بحيث يصـــبح أقدر على الانتماء إلى الجماعة وكذلك لدعم الروابط بينه وبين أقرانه مما يكســـبه المعارف والمهارات المختلفة وينمي اتجاهاته الإيجابية نحو زملائه(٧: ٧).

وتركزهذة الأســتراتيجيات على مواءمة التعليم وبرامجه مع متطلبات المجتمع والفرد وســوق العمل والجودة والاعتماد الأكاديمي، وبات التحول الوظيفي لدور المعلم والمتعلم مطلبا ملحا لمســـايرة ومواءمة تلك المتغيرات؛ لأن تقدم الأمم والحضـــارات أصـــبح يقاس بما تقدمه مؤســـســـات التربية والتعليم للنشء وصناع المستقبل، ولم يعد من المقبول لدى الكثير من الأوساط الاجتماعية أن تمارس المؤسسات التربوية الأنماط التقليدية في التعليم والتعلم، ومن ثم أصبحت طرائق التدريس التقليدية بحاجة إلى مراجعة وتطوير وتفعيل دور المدرســـة والممارســـات التربوية والإجراءات التدريســـية، التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم لحدوث عملية التعلم الحقيقة؛ من خلال ما يقوم به المتعلم من أنشـــطة وتجريب، واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات والميول العلمية في مجال العلوم؛ بما ينمي لديه العديد من المعارف والمهارات والاتجاهات ,الأمر الذي يجعل عملية التعلم باقية الأثر في فكر ووجدان وممارســـات المتعلم ,وأصـــبح التركيز على المتعلمين في الاعتناء بالكيفية التي تمكنهم من تحقيق تعلم أفضل، وأصبحت الاتجاهات المعاصرة تركز على الأنشطة التعليمية التي تتمحور حول نشاط وإيجابية المتعلم أكثر من غيرها.(٤: ٢٨٢)

ان رياضـة السباحة هى احد انواع الرياضـات المائية التي تستخدم الوسط المائي كوسيلة للتحرك عن طريق الاداء المركب من ضـــربات الرجلين وضـــربات الذراعين وحركة الراس ، في توقيت منتظم

كحركات دفع الجسم للامام بصورة انسيابية وتوقيت وايقاع وتوافق جيد ومنتظم ، كما انها تساعد على التميز الشامل بدنيا وعقليا ونفسا واجتماعيا للفرد الممارس(10: ٦٢)

كذلك تعد السباحة رياضة ممتعة إذ تعد من النشاطات الرياضية التي تعم بالفائدة فتزود الفرد براحة ومتعة كبيرة فهي "من أمتع الوسائل لقضاء وقت الفراغ وأكثرها اكتسابا للياقة البدنية والحركية ويمكن ممارستها كرياضة جماعية وفردية."(٨: ٩- ١٠)

وتشير ثناء عبد الباقي (١٩٩٢) ان السباحة لها تأثير كبير على اجهزة الجسم الحيوية المختلفة منها جهاز الدوري التنفسي والحركي والعضلي والعصبي بصورة واضحة ، كما تؤثر ايضا على الجانب الاجتماعي من خلال الممارسة في الوسط المائي الغير مألوف لدى الممارسة في وسط اجتماعي يتطلب تغيير صفات المرح والسرور ويسهم في معالجة مشكلات الفراغ . (٧: ١٤٤)

يوضح طارق سعد الدين قاسم (٢٠٠٢)ان السباحة تتيح لممارسيها افاق متعددة في المجالات الترويحية فهى تعالج عناءهم الجسمي والعقلي، كما تؤثر بوضوح على تكوين المواطن الصالح وما يتفق مع ايدلوجية المجتمع ، والجدير بالذكر ان السباحة تستند من تحليلها الحركي وطرق تدريسها على المبادئ العلمية الممثلة في الأسس الميكانيكية والتشريحية والفسيولوجية وعلم الحركي والاسس التربوية والنفسية.(٣: ٢٤)

وتعد أساليب التعليم والتدريس التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية بهدف الوصول إلى أفضل النتائج مع مجموعة المتعلمين بأقل جهد بما يضمن الاستمرارية في التعلم، واكتساب النواحي المعرفية والبدنية والحركية، لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

ويرى الباحث ضرورة استخدام د استراتيجيات التعلم النشط نظراً لما تتضمنه النظرية البنائية التي يكون فيها المتعلم نشطاً نتيجة تفاعل قدراته مع الخبرة ، وينبغي على المعلمين التنوع في الاستراتيجيات التي تتناسب مع قدرات السباحين والفروق الفرديه وحاجاتهم واهتماماتهم

ثانيا: مشكلة البحث:

من خلال إطلاع الباحث على المراجع المتخصصة ونتائج الدراسات المرجعية، فقد رأي الباحث القيام بهذا البحث للتعرف علي (فاعلية استراتيجية التعلم النشط في مستوى الأداء البدني والمهاري لسباحة الصدر) ، ومن خلال عمل الباحث كمدرب سباحة سعى الى البحث عن استراتجيات حديثة في التعليم لذا سعى الباحث الى التجربة الحالية كمحاولة علمية مقننة للتعرف على تاثير استراتجية التعلم النشط في تعلم بعض مهارات سباحة الصدر للسباحين المبتدئين.

رابعا: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم النشط في مستوى الاداء البدني والمهاري لسباحة الصدر.

خامسا: فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (الطريقة المتبعة) في المتغيرات البدنية والمهارية لسباحة الصدر ،ولصالح القياسات البعدية.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية(البرنامج التعليمي المقترح) في المتغيرات البدنية والمهارية لسباحة الصدر، ولصالح القياسات البعدية.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية لسباحة الصدر، ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

سادسا: المصطلحات المستخدمة في البحث:

استراتيجيات التعلم النشط

مجموعة الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها، وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف. (9: ٣٤)

سباحة الصدر :breaststroker

هي طريقة من طرق السباحة الأربعة ويقصد بها في هذا البحث سباحة الصدر من خلال أداء (ضربات الرجلين ، ضربات الذراعين ، والتوافق بين حركات الرجلين والذراعين والرأس) (١: ١٠)

اولاً: الدراسات المرجعية باللغة العربية:

١. وأجرى محمد الشمري ماشي(٢٠١٢) (٥) دراسة استهدفت التحقق من مدى فاعلية برنامج التعلم النشط لتخفيف صعوبات التعلم في القراءة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذا وتلميذة من الصف الثالث الابتدائي من الذين لديهم مستويات مرتفعة من صعوبات التعلم في القراءة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٨-٩) سنوات. وقد تكونت المجموعة التجريبية من (10) تلاميذ، وتكونت المجموعة الضابطة من (١٠) تلاميذ. واستخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل للذكاء لجود انف هاريس، واستمارة المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي للأسرة المصرية، ومقياس فرز حالات صعوبات التعلم، ومقياس صعوبات التعلم في القراءة، وبرنامج التعلم النشط الذي أعدته الباحثة. وقد أسفرت النتائج عن فعالية برنامج التعلم النشط في خفض صعوبات التعلم في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من أفراد العينة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة. وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى استمرار فاعلية البرنامج المستخدم في خفض صعوبات التعلم في القراءة بعد انتهاء فترة المتابعة والتي قدرت بـ (45)يوما.
٢. كما جاءت دراسة نازك عبد الصمد التركي(٢٠١٢) (٨)التي هدفت إلى تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، والتعرف على فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني، ولعب الدور) على تنمية التفكير الإبداعي وتنمية الدافعية الداخلية لدى التلاميذ

ذوي صعوبات التعلم. واستخدمت الباحثة أدواتها المتمثلة في اختبار المسح النيورولوجي السريع، واختبار التفكير الإبداعي، ومقياس الدافعية الداخلية. وطبقت الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، تم تشخيصهم كتلاميذ ذوي صعوبات تعلم بمدرستي الأحمدية وميسلون (كمجموعة تجريبية)، ومدرستي صقر الشبيب وأشبيلية (كمجموعة ضابطة). وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها فعالية استخدام استراجيتي التعلم التعاوني ولعب الدور، في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية الداخلية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، وأوصت بالنظر في تنظيم محتوى المقررات في ضوء فلسفة تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وخصائصهم.

ثانياً: الدراسات المرجعية باللغة الانجليزية:

١. وفي دراسة أجراها ترابان وبوكس ومايرز وبولارد وبوين)Taraban, R.; Box, C.; Myers, R.; Pollard,) R. & Bowen, C., 2007 (11) هدفت إلى استقصاء أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي، واتجاهات وسلوكيات الطلبة في مادة الأحياء للمرحلة الثانوية. ولأغراض الدراسة تم تصميم مختبرين للتعلم النشط لتدريس مادة الأحياء في إحدى المدارس الثانوية في ولاية تكساس الأمريكية، وقسم الطلبة إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة، وأخرى تجريبية. تم تسجيل كل ما يجري داخل الغرفة الصفية ومختبري التعلم النشط لرصد ممارسات المعلم وطرائق التدريس التي يستخدمها في تدريس محتوى المنهاج ورصد سلوكات واتجاهات الطلبة. كما أظهرت التسجيلات أنه حين وظف المعلم المتعاون استراتيجيات التعلم النشط داخل مختبر التعلم النشط فقد استخدم صحائف عمل أقل، وكانت ممارساته التعليمية تعتمد بشكل كبير على أداء الطلبة .أما تعلم الطلبة فقد اتخذ الطابع التشاركي والتعاوني. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين تعلموا في مختبر التعلم النشط قد اكتسبوا قدرا أكبر من محتوى المادة التعليمية مقارنة بأولئك الذين تعلموا في غرفة الصف الاعتيادية. كما أكدت الدراسة أن التعلم النشط الذي يتم في مختبرات التعلم النشط والمنهاج الذي يصمم ليدرس من خلال توظيف استراتيجيات التعلم النشط؛ يزيد من فاعلية الطلبة داخل الغرفة الصفية، ويحسن من اتجاهاتهم نحو التعلم، ويعزز العمل التشاركي التعاوني بينهم، ويعزز التعلم الذاتي لديهم ويزيد من فهمهم لمحتوى المادة الدراسية.

٢. وأجرى شيفنز وجريفين وجوسي وليو وبرادفورد .Scheyvens, R Griffin, A) (10)ocoy, C. Liu, Y. & Bradford, M., 2008)دراسة هدفت إلى استقصاء أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الجغرافيا وأهمية هذه الاستراتيجيات في إشراك المتعلمين في الموقف التعليمي مقارنة بطرائق التعليم الاعتيادية التي يهيمن فيها المعلم على الموقف التعليمي، ولا تتيح الفرصة للمتعلمين للمشاركة الفاعلة فيه. وتؤكد الدراسة على أهمية توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة الجغرافيا، ورفض كل الاعتقادات أن توظيف استراتيجيات التعلم النشط يصعب تنفيذها في الكثير من المواقف التعليمية، وذلك لأنها تتطلب أن يكون لدى الطلبة معرفة مسبقة بمحتوى الموقف التعليمي،

وأن تطبيق غالبية استراتيجيات التعلم النشط تتطلب جهدا كبيرا من قبل المدرسين والطلبة على حد سواء.

اولاً: منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبى وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق الهدفة وهو التحقق من صحة فروضه ،وبتصميم تجريبي على مجموعتان احدهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة .

ثانياً: مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على سباحي سباحة الصدر المبتدئين للموسم الرياضي٢٠٢١/٢٠٢٠بنادى المقاولون (٧٥) خمسة وسبعون سباح.

ثالثاً: عينة البحث:

قام الباحث باختيار العينة الخاصة بالبحث بالطريقة العمدية من السباحين المبتدئينبنادى المقاولون، والبالغ عددها (٧٥) سباح وتم توزيعهم على النحو التالى :مجموعتين متساوية أحداهما تجريبية بواقع (٢٥) سباح ، وقد اتبع معها البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتجية التعلم النشط، والثانية ضابطة واشتملت على (٢٥) سباح، وقد اتبع معها أسلوب التعليم المتبع (الشرح وأداء النموذج) لتعليم سباحة الصدر، كذلك قام الباحث باستبعاد (٤) سباحين من مبتدئي سباحة الصدر لظروف مرضية، (٦) سباحين لعدم انتظامهم بالبرنامج التعليمي، وبإجمالي (١٠) سباحين، وقد تم إجراء الدراسات الاستطلاعية على عينة قوامها (١٥) سباح من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية، لاجراء المعاملات العلمية للاختبارات "قيد البحث"

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية

البيانات	العينة الكلية	عينة البحث الأساسية		العينة الأستطلاعية	السابحين المستبعدين
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		
العدد	٧٥	٢٥	٢٥	١٥	١٠
النسبة	%١٠٠	%٣٣,٣٣٣	%٣٣,٣٣٣	%١٧,٦٤٧	%١٣,٣٣٣

أ/ تجانس العينة :

تحقق الباحث من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث معدلات النمو **(السن،الطول،الوزن، الذكاء)،(والمتغيرات البدنية، والمهارية)** قيد البحث، نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي عمليتي التعليم والتعلم، **كما يتضح من جدول (٢).**

جدول (٢) معاملات الألتواء لعينة البحث (إستطلاعية – تجريبية – ضابطة) في المتغيرات "قيد البحث"

ن = (٦٥)

المتغيرات		وحدة القياس	م	ع	معاملالالتواء
معدلات النمو	العمر	سنة	7.323	0.640	-0.406
	الوزن	كجم	26.185	0.808	0.197
	الطول	سم	126.169	0.894	0.332
	القدرة العقلية (الذكاء)	درجة	60.200	1.641	-0.507
المتغيرات البدنية	القدرة: اختبار رمي كرة طبية زنة ١ كجم باليدين.	سم	4.385	0.490	0.486
	القدرة: اختبار الوثب الطويل من الثبات.	سم	60.431	0.499	0.286
	السرعة: اختبار اختبار عدو (٢٠م) من البدء العالي.	ثانية	7.662	0.815	-0.186
	المرونة: اختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف.	سم	1.508	0.504	-0.032
	الرشاقة: الجري المكوكي مختلف الأبعاد.	الثانية	14.508	0.504	-0.032
	التوافق: اختبار الدوائر المرقمة	الثانية	13.062	0.682	-0.077
المتغيرات المهارية	حركة الذراعين	درجة	2.462	0.502	0.158
	حركة الرجلين	درجة	2.554	0.501	-0.222
	التوافق بين الذراعين والرجلين	درجة	3.508	0.504	-0.032
	التنفس	درجة	4.292	0.655	-0.384
	مستوى الأداء	درجة	5.185	0.391	1.664

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث قد انحصرت ما بين (±٣) مما يدل على أن عينة البحث اعتدالية طبيعية في جميع قياسات معدلات النمو (**السن – الطول – الوزن**) – واختبار (الذكاء) والمتغيرات (البدنية، والمهارية) " قيد البحث".

ب/ تكافؤ مجموعتي البحث :

بعد أن تأكد الباحث من أن عينة البحث مسحوبة من مجتمع متجانس وتقع تحت المنحني الاعتدالي، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين أحداهما تجريبية، بواقع (٢٠) سباح، والأخرى ضابطة، بواقع (٢٠) سباح، وتحقق الباحث من التكافؤ من خلال إيجاد(**التكافؤ**) بين مجموعتي البحث ، وذلك باستخدام اختبار " **T** " **كما يتضح من جدول (٣).**

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة – التجريبية) في القياسات القبلية للمتغيرات "قيد البحث"

ن = (٥٠)

المتغيرات			وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيم(T)
				م	ع	م	ع	
معدلات النمو		العمر	سنة	7.320	0.748	7.440	0.507	٠,٦٦٤
		الوزن	كجم	26.160	0.800	25.960	0.735	٠,٩٢١
		الطول	سم	126.160	0.898	126.240	0.970	٠,٣٠٣
		القدرة العقلية (الذكاء)	درجة	60.080	1.631	60.320	1.464	٠,٥٤٨
الاختبارات البدنية	القدرة	اختبار رمي كرة طبية زنة ١ كجم باليدين.	سم	4.400	0.500	4.360	0.500	٠,٢٨٦
		اختبار الوثب الطويل من الثبات.	سم	60.440	0.507	60.400	0.500	٠,٢٨١
	السرعة	اختبار اختبار عدو (٢٠م) من البدء العالي.	ثانية	7.680	0.852	7.480	0.823	٠,٨٤٤
	المرونة	اختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف.	سم	1.560	0.507	1.520	0.510	٠,٢٧٨
	التوافق	الجري المكوكي مختلف الأبعاد.	الثانية	14.520	0.509	14.480	0.510	٠,٢٧٧
	الرشاقة	اختبار الدوائر المرقمة	الثانية	13.040	0.676	13.120	0.666	٠,٤٢٢
الاختبارات المهارية		حركة الذراعين	درجة	2.440	0.507	2.440	0.507	٠,٠٠
		حركة الرجلين	درجة	2.600	0.500	2.520	0.510	٠,٥٦٠
		التوافق بين الذراعين والرجلين	درجة	3.520	0.510	3.480	0.510	٠,٢٧٧
		التنفس	درجة	4.120	0.666	4.280	0.678	٠,٨٤٢
		مستوى الأداء	درجة	5.240	0.436	5.240	0.436	٠,٠٠

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = 2.042

يتضح من جدول (٣) أن قيمة ت جاءت غير دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث الضابطة – التجريبية علي جميع قياسات معدلات النمو (**السن – الطول – الوزن**) – واختبار (الذكاء) والمتغيرات (البدنية، والمهارية) في القياسات القبلية مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه القياسات " قيد البحث".

رابعاً: وسائل وأدوات جمع البيانات :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المشابهة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم استمارة استطلاع أراء السادة الخبراء، وكذلك تحديد وإجراء الإختبارات المهارية " قيد البحث".

أ/ **الأجهزة المستخدمة في البحث :**

جهاز الرستاميتر لقياس الطول مقدرا بالسنتيمتر –شريط قياس مرن (بالسنتيمتر).––ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام).– ساعة إيقاف لحساب الزمن .– كرات طبية – جهاز الديناموميتر.– شدادات الكفين.زعانف.– لوحات طفو.– جهاز ال data show.

وقد تم التأكد من صلاحية هذه الأجهزة من خلال الدراسة الاستطلاعية كما تم معايرة بعضها بأخذ قياسات على أجهزة علمية مماثلة ومقارنة النتائج المحصلة منها لاستبعاد أي جهاز يعطي قراءات غير مطابقة للمعايرة .

— **الاختبارات والمقاييس المستخدمة:**

قام الباحث بدراسة مسحية للعديد من المراجع والدراسات والبحوث العلمية السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث للتعرف على المتغيرات البدنية والمهارية بالإضافة إلى التعرف على القياسات والاختبارات المناسبة لقياس تلك المتغيرات وذلك تمهيدا لتصميم استمارة استبيان لعرضها على الخبراء لتحديد أهم المتغيرات المرتبطة بموضوع البحث ، وما يمكن أن يقيسها من اختبارات حيث تم التوصل إلى عدد من المتغيرات البدنية والمهارية المرتبطة ببعض مهارات سباحة الصدر " قيد البحث" لتلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية، كما قام الباحث بعرض هذه المتغيرات من خلال استمارة استطلاع الرأي علي السادة الخبراء وذلك لتحديد أهم المتغيرات البدنية والمهارية للمهارات الأساسية في سباحة الصدر " قيد البحث".

الدراسات الاستطلاعية :

قام الباحث خلال في الفترة من يوم **الجمعه الموافق ٢٤/ ٩ / ٢٠٢١م**الى يوم **الجمعه الموافق ٢٠٢١/١٠/١م** بإجراء دراسات استطلاعية بهدف الآتي :

- حساب المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات البدنية، والمهارية" قيد البحث" .
- تجهيز الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات والتأكد من صلاحيتها لإجراء الاختبارات .
- تدريب المساعدين على طريقة تنفيذ الاختبارات لضمان (موضوعية ودقة القياس) وصحة البيانات.
- توزيع العمل وترتيبه وتنظيمه وتنسيقه مع المساعدين لضمان حسن سير العمل أثناء الاختبارات .
- معرفة الزمن الذي يستغرقه كل سباح لكل اختبار على حدة لتحديد الزمن الذي يستغرقه في جميع الاختبارات .
- التأكد من ملائمة البرنامج التعليمي للمرحلة السنية .

– التعرف على الصعوبات التي من الممكن أن تواجه الباحث عند التطبيق على العينة الأساسية ومدى إمكانية التغلب على تلك الصعوبات .

وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٥) سباح من مبتدئي سباحة الصدرمن مجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث الاساسية .

أولاّ : اختبار القدرات العقلية(الذكاء): مرفق (٦)

أستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور **إعداد الدكتور(موسى عبد الفتاح)**

المعاملات العلمية للقدرات العقلية(الذكاء):

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية لاختبار الذكاء خلال في الفترة من يوم **السبت الموافق ٢٠٢١/٩/٢٥م**الى يوم **السبت الموافق ٢٠٢١/١٠/٢على النحو التالي:-**

أ : صدق الاختبار :-

تحقق الباحث من صدق اختبار القدرات العقلية (الذكاء)" **قيد البحث**" باستخدام الصدق التجريبي**(التمايز)**، وذالك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم **(١٥)** سباح من مبتدئي سباحة الصدر، أحداهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية **(مجموعة غير مميزة)**، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات **(المجموعة المميزة)**،وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار "**مان– وتني**" ، **كما يتضح من جدول (4).**

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة – غيرالمميزة) في الاختبارات القدرات العقلية قيد البحث بطريقة " مان – وتني"

ن١=ن٢=(١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطاء (P)
القدرات العقلية– الذكاء	درجة	المميزة	22.60	339.00	6.000	-4.494	.000b
		غير المميزة	8.40	126.00			

***قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = 1.96**

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في القدرات العقلية والذي يشير الي صدق اختبار القدرات العقلية.

ب : ثبات الاختبارات : –

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على تلاميذ عينة البحث الاستطلاعية، البالغ قوامها **(١٥)** سباح، بفارق زمني قدرة أسبوع وبنفس ظروف التطبيق الأول، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، **كما يتضح من جدول (٥)**

جدول (٥) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في القدرات العقلية(الذكاء)

ن = (١٥)

المتغيـــــرات	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		ر
	م	ع	م	ع	
القدرات العقلية- الذكاء	60.200	٢,٠٠٧	٦٠,٢٦٧	١,٩٠٧	**٠,٩٩٣

***قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = 0.497**

يتضــح من جدول (٥) أن معامل الارتباط بين القياس الاول والثانى للذكاء بلغ(٠,٩٠٤) مما يشير الى ان الاختبار المستخدم ذات معامل ثبات عالى.

ثانياً : الاختبارات البدنية "قيد البحث"مرفق (٨)

ثم تحديد أهم الاختبارات البدنية المرتبطة ببعض مهارات سباحة الصدر "قيد البحث" من خلال اختيار مجموعة من الاختبارات التي تقيس العناصـــر البدنية المرتبطة بالمهارات "قيد البحث" ، من خلال المراجع والدراسات السابقة**دراسة محمد سالم حسين درويش، (٢٠٢١م)(٤٠) ، دراسة محمد حسن حسن رخا، (٢٠١٣م)(٣٨)، امل الزغبي السعيد ،صفوت احمد علي، (٢٠٠٤م) (١٢)، منار خيرت على أحمد ، (٢٠١٠م) (٤٨)**وقد طبقت هذه الاختبارات في العديد من الدراســات والأبحاث المماثلة، وثبت أنها ذو معاملات علمية عالية.

جدول (٥) آراء الخبراء حول ترشيح الاختبارات التي تقيس العناصر البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية " قيد البحث" لتلاميذ المرحلة الأبتدائية

القدرات البدنية	الاختبـــــــــارات	آراء الخبراء		النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	
القـــــــــــدرة	اختبارارمي كرة طبية زنة ١ كجم بالـيدين.	٩	٠	%١٠٠
	اختبـار الوثب الطويل من الثبـــات.	٩	٠	%١٠٠
السـرعة الانتقالية	اختبار عـدو (٢٠م) من البدء العالـي.	٨	١	%٨٨,٨٨٨
	اختبـارالعـدو لمـدة (٥) ثواني من البـدء العالـي.	٣	٦	%٣٣,٣٣٣
المـــــــــرونة	اختبار ثني الجذع أماماًأسـفل من وضـع الجلوس طولاً.	٢	٧	%٢٢,٢٢٢
	اختبار ثني الجـــــذع أماماًأسفل من الوقـــوف.	٨	١	%٨٨,٨٨٨
الرشاقـــــــــة	إختبار الجري الزجزاجى (بارو)	١	٨	%١١,١١١
	اختبارالجري المكوكـــــــي مختلف المحاور.	٩	٠	%١٠٠٠
التـــــــــوافق	اختبار الدوائر المرقمة	٨	١	%٨٨,٨٨٨
	اختبار نط الحبل	٢	٧	%٢٢,٢٢٢

يتضح من جدول (٥) إن النسبة المئوية لأراء الخبراء لتحديد أهم العناصر البدنية الخاصة بالمهارت الاساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ما بين **(٨٠ : ١٠٠%)** وعليه فقد أرتضى الباحث بالاختبارات التي حصلت على **٨٠%**فأكثر.

البرنامج التعليمي المقترح:

الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم النشط في مستوى الاداء الفني لسباحة الصدر .

أ/ أسس التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط

١. أن يتناسب المحتوي مع هدف البرنامج الذي وضعه من أجله.
٢. مراعاة تدرج البرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
٣. أن يقوم البرنامج على اهتمامات مبتدئي سباحة الصدر وحاجاته وميولهم في هذه المرحلة.
٤. أن يتصف البرنامج بالمرونة والتنوع والبساطة والشمول.
٥. ملاءمة الاستراتيجيتين المستخدمتين في البرنامج لخصائص المرحلة العمرية قيد البحث.
٦. ملاءمة الاستراتيجيتين المستخدمتين لإمكانية التطبيق بشكل فردي مع كل سباح على حدة.
٧. مراعاة تقليل المثيرات المشتتة لانتباه السباحين واستثاره دوافعهم للتعلم.
٨. مراعاة الزمن المناسب لتنفيذ البرنامج حتى يكون أكثر تأثيرا وإيجابية.
٩. مراعاة البساطة والتنوع والشمول لاشباع رغبات المتعلم الحركية.
١٠. مراعاة خصائص النمو الحركي ومتطلباته، وعوامل الامن والسلامة.
١١. مراعاة إشباع حاجات السباحين من الحركة والنشاط والتفاعلية.
١٢. مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.

ب/ محتوي البرنامج:

تم تحديد المهارات الاساسية في سباحة الصدر لدى السباحين المبتدئين بنادي المقاولون للموسم ٢٠٢٠/٢٠٢١م، كما تم وضع البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتجية التعلم النشط.

ج/ تنظيم محتوي البرنامج

في ضوء خصائص البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتجية التعلم النشط، قام الباحث بتحديد محتوي البرنامج في جزئيين رئيسين:

الجزء الأول: المقدمة

وهي الصفحات التي يتم عرضها على الحاسب الآلى بصورة متتالية وراء بعضها وتتضمن التقديم، الأعداد، الإشراف، الأهداف العامة، تعليمات الاستخدام على أن تنتهي بعرض قائمة الاختيارات الرئيسية وتعتبر النقطة الفاصلة بين الجزء الأول والجزء الثاني.

الجزء الثاني: المحتوي التعليمي:

ويتكون المحتوي التعليمي لكل مهارة من الآتي:

- تعريف ومقدمه عن المهارة.
- طريقة أداء المهارة.
- بعض النقاط التي يجب التركيز عليها.
- تدريبات متدرجة على المهارة.
- أسئلة تقويميه.

على أن يقوم الباحث بتحديد الجزء التعليمي المراد تعلمه حسب تسلسله بالبرنامج.

د/ تحديد الأنشطة التعليمية:

تضمن البرنامج نوعان من الأنشطة التعليمية نوع يقوم بها المعلم والأخر يقوم به مبتدئي سباحة الصدر بغيه تحقيق أهدافه وهما:

١) أنشطة يقوم بها المعلم:

— قبل البدء في تدريس البرنامج:

يقوم بالتأكيد على مدى قدرة السباحين على اداء بعض المهارات الاساسية " قيد البحث" والوقوف على الوضح الحالي لمتطلبات الاداء.

— أثناء تدريس البرنامج:

يتمثل في شرحة لمحتوي البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتجية التعلم النشط واستغلال إمكانيه استعراض ما به من خرائط وصور تعليمية توضيحيه بالإضافة إلى توجيه مبتدئي سباحة الصدر نحو القيام بالأنشطة التعليمية ومتابعة تقديمهم وتصحيحها أخطائهم التعليمية والإجابة على التساؤلات التي قد تظهر أثناء التعليم.

— بعد الانتهاء من تدريس البرنامج:

- تتحدد في تكليف مبتدئي سباحة الصدر بأداء النشاط المطلوب منهم والذي يتمثل في الخطوات التعليمية المتدرجة.
- الأنشطة التي يقوم بها مبتدئي سباحة الصدر باستخدام استراتجية التعلم النشط تحت إشراف المعلم.
- ينتقل من مرحلة تعليمية لأخر طبقا لسرعته الخاصة وقدراته وإمكانياته.

- يمارس المهارات قيد البحث تطبيقا.

ه/ الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قام الباحث بوضع الوحدات التعليمية لبعض المهارات الحركية الاساسية فى سباحة الصدر قيد البحث وذلك بالرجوع إلى المراجع النظرية والخبراء مصحوبة بأهداف سلوكية وقسمت إلى (١٢) وحده تعليمية بواقع وحدتين أسبوعياً، وبزمن (٩٠) دقيقة ، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٦) أسابيع وكان الشكل النهائي للوحدة التعليمية على النحو التالي : مرفق (٩)

الأعمال الإدارية	(٥ دقيقة)
مشاهدة البرمجية التعليمية باستخدام الوحدات النسقية	(٢٠ دقيقة)
إحماء عام	(٥ دقائق)
إحماء خاص	(١٠ دقائق)
التطبيق العلمي للبرنامج (الجزء الرئيسي)	(٤٥دقيقة)
الختام	(٥ دقائق)

و/ تقويم محتوى البرنامج :

من أجل تقويم فاعلية محتوى البرنامج قام الباحث باستخدام الاختبارات المهارية والخاصة ببعض مهارات سباحة الصدر والتي تقيس مستوى مبتدئي سباحة الصدر فى اداء بعض مهارات سباحة الصدر"قيد البحث".

ز/ تجريب البرنامج التعليمي :

بعد الانتهاء من مرحلة التصميم وتحديد مكونات البرنامج التعليمي المقترح قام الباحث بتجريب البرنامج على عينة مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الاساسية والبالغ قوامها (١٥) سباح، وذلك خلال في الفترة من يوم **الاحد الموافق ٢٠٢١/٩/٢٦م**الى يوم **الاحد الموافق ٢٠٢١/١٠/٣م** ، التأكد من معايير المادة التعليمية (المهارات) التي سوف تقدم للاطفال عينة البحث كذلك التعرف على مدى فهم مبتدئي سباحة الصدر للبرنامج المقترح ، وبناء على نتائج مرحلة التجريب تم إجراء التعديلات وذلك بحذف التدريبات الصعبة للمهارات وأصبح البرنامج مجهزاً ومكتملاً للتطبيق على العينة الأصلية قيد البحث، وعلى هذا قام الباحث بالتنفيذ الفعلي للبرنامج التعليمي المقترح .

خامساً: تنفيذ تجربة البحث:

تطبيق تجربة البحث :

بعد إجراء الدراسات الاستطلاعية و ما أسفرت عنه قام الباحث باستكمال أوجه القصور التي لاحظها والتأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات "قيد البحث" للتلاميذ عينة البحث قبل بدء تنفيذ قياسات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة حيث تمت الإجراءات كما يلي :

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضـابطة في الاختبارات البدنية، والمهارية في ســـباحة الصـــدر " قيد البحث" وذلك خلال الفترة من يوم **الاحد الموافق ١٥/١٠/٢٠٢١م**الى يوم **الخميس الموافق ١٧/١٠/٢٠٢١م**على عينة البحث .

خطوات تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بتطبيق اســتراتجية اســتراتجية التعلم النشــط (البرنامج التعليمي المقترح) لتعلم بعض مهارات ســـباحة الصـــدر " قيد البحث" لســـباحى المجموعة التجريبية ، بينما اتبعت المجموعة الضابطةالطريقة التقليدية (الشرح– العرض) في التدريس وذلك عقب القياس القبلي وفي خلال الفترة من يوم **الاثنين الموافق ٢١/١٠/٢٠٢١م** الى يوم **الاثنين الموافق ٢٣/١٢/ ٢٠٢١م** ، بواقع (٢) وحدة تعليمية أســـبوعياً، وبزمن (٩٠) دقيقة لكل وحدة تعليمية ، بناء على ذلك اســـتغرق تنفيذ التجربة (٦) أسابيع .

القياس البعدي :

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج التعلمي المقترح تم إجراء القياس البعدية على مجموعتي البحث التجريبية والضـــابطة في الاختبارات البدنية والمهارية " قيد البحث" وذلك خلال الفترة من **يوم الثلاثاء٢٤/١٢/٢٠٢١م** الى يوم **الاحد٢٩/١٢/٢٠٢١م** ، وقد تم القياس للاختبارات المهارية على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي.

سادساً:المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية :

١- المتوسط الحسابيMean
٢- الوسيط .Median
٣- الانحراف المعياري.Standard Deviation
٤- معامل الالتواء.Skewness
٥- معامل الارتباط.Correlation Coefficient
٦- إختبار "ت" T test.
٧- معامل التغيير (التحسن) Change Ratio

أولا: عرض نتائج البحث :

فى ضـوء أهداف و وفروض البحث، وفى اطار المعالجة الإحصـائية سـيتم عرض نتائج البحث بالترتيب التالى:

١. **عرض نتائج الفرضية الاولى من فروض البحث** والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى المتغيرات البدنية والمهارية " قيد البحث" ، لصالح القياس البعدي .

جدول (٧) دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية "قيد البحث"

ن= (٢٥)

م	المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيم(T)	نسب التغير
				م	ع	م	ع		
١.	القدرة	اختبار رمي كرة طبية زنة ١ كجم باليدين.	سم	4.400	0.500	5.160	0.688	٤,٤٦٨	94.84
		اختبار الوثب الطويل من الثبات.	سم	60.440	0.507	62.440	2.917	٣,٣٧٨	37.56
٢.	السرعة	اختبار اختبار عدو (٢٠م) من البدء العالي.	ثانية	7.680	0.852	6.760	0.663	٤,٢٥٩	93.24
٣.	المرونة	اختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف.	سم	1.560	0.507	1.880	0.526	٢,١٩١	98.12
٤.	الرشاقة	الجري المكوكي مختلف الأبعاد.	الثانية	14.520	0.510	13.480	0.823	٥,٣٧٣	86.52
٥.	التوافق	اختبار الدوائر المرقمة	الثانية	13.040	0.676	12.360	0.638	٣,٦٥٩	87.64

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = 2.064

يتضح من جدول(٧)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية "قيد البحث" ولصالح القياسات البعدية.

جدول (٨) دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية "قيد البحث"

ن= (٢٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيم(T)	نسب التغير
			م	ع	م	ع		
١.	حركة الذراعين	درجة	2.440	0.507	3.560	0.768	٦,٠٨٦	96.44
٢.	حركة الرجلين	درجة	2.600	0.500	3.040	0.841	٢,٢٤٩	96.96

٣.	التوافق بين الذراعين والرجلين	درجة	3.520	0.510	4.200	0.866	٣,٣٨٣	95.8
٤.	التنفـــــس	درجة	4.120	0.666	4.720	1.173	٢,٢٢٤	95.28
٥.	مستوى الأداء	درجة	5.240	0.436	6.040	0.889	٤,٠٤١	93.96

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = 2.064

يتضح من جدول(٨)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية "قيد البحث" ولصالح القياسات البعدية.

٢. عرض نتائج الفرضية الثاني من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياســـات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية " فى المتغيرات البدنية والمهارية " قيد البحث"، لصالح القياس البعدية .

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية "قيد البحث"

ن= (٢٥)

م	المتغيـــــــــــــرات		وحـــدة القيـاس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيم(T)	نسب التغير
				م	ع	م	ع		
١.	القــدرة	اختبار رمي كرة طبية زنة ١ كجم بالـيدين.	ســم	4.360	0.490	5.640	0.490	9.238	94.36
		اختبـار الوثب الطويل من الثبـــــــات.	ســم	60.400	0.500	66.520	2.002	14.826	33.48
٢.	السرعة	اختبار اختبار عــدو (٢٠م) مـن الـبـدء العالـــي.	ثانية	7.480	0.823	5.840	0.374	9.074	94.16
٣.	المرونة	اختبار ثني الجـــذع أمـامـا أســـفـل من الوقـــوف.	ســم	1.520	0.510	2.440	0.507	6.400	97.56
٤.	الرشاقة	الجري المكوكـــــــي مختلف الأبعاد.	الثانية	14.480	0.510	12.040	0.539	16.450	87.96
٥.	التوافق	اخـتـبـار الـدوائـر المرقمـــــــة	الثانية	13.120	0.666	10.720	0.542	13.981	89.28

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = 2.064

يتضح من جدول(٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات القبلية البعدية للمجموعة التجريبيه في المتغيرات البدنيه "قيد البحث" ولصالح القياسات البعدية.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث"

ن= (٢٥)

م	المتغيـــــــــــرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيم(T)	نسب التغير
			م	ع	م	ع		
١.	حركة الذراعين	درجة	2.440	0.507	5.760	0.436	24.838	94.24
٢.	حركــة الرجلين	درجة	2.520	0.510	5.760	0.597	20.630	94.24
٣.	التوافق بين الذراعين والرجلين	درجة	3.480	0.510	6.400	0.500	20.444	93.6
٤.	التنفـــــس	درجة	4.280	0.678	6.600	0.645	12.389	93.4
٥.	مستوى الأداء	درجة	5.240	0.436	6.800	0.408	13.061	93.2

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = 2.064

يتضح من جدول(١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات القبلية البعدية للمجموعة التجريبيه في المتغيرات المهاريه "قيد البحث" ولصالح القياسات البعدية.

٣. عرض نتائج الفرضية الثالثة من فروض البحث والذي ينص على فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعديهلمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية فى المتغيرات البدنية والمهارية فسباحة الصدر " قيد البحث"، لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات البدنية "قيد البحث"

ن= (50)

م	المتغيـــــــــــرات		وحـــدة القيـاس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيم(T)
				م	ع	م	ع	
١.	القــدرة	اختبار رمي كرة طبية زنة ١ كجم بالـيدين.	ســم	5.1600	0.6880	5.6400	0.4899	2.842
		اختبـــــــار الوثب الطويل من الثبـــــــات.	ســم	62.4400	2.9166	66.5200	2.0025	5.766
٢.	السرعة	اختبار اختبار عـــدو (٢٠م) من البدء العالـــي.	ثانية	6.7600	0.6633	5.8400	0.3742	6.040
٣.	المرونة	اختبار ثني الجـــذع أماما أسفل من الوقـــوف.	ســم	1.8800	0.5260	2.4400	0.5066	3.834
٤.	الرشاقة	الجري المكوكـــــــــي مختلف الأبعاد.	الثانية	13.4800	0.8226	12.0400	0.5385	7.323
٥.	التوافق	اختبار الدوائر المرقمـــــــة	الثانية	12.3600	0.6377	10.7200	0.5416	9.801

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = 2.021

يتضـــح من جدول(١١) وجود فروق دالة إحصـــائياً عند مســـتوى (٠,٠٥) بين القياســـات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات البدنية "قيد البحث" ولصالحالمجموعة التجريبية.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث"

ن= (٥٠)

م	المتغيـــــــــــرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيم(T)
			م	ع	م	ع	
١.	حركة الذراعين	درجة	3.5600	0.7681	5.7600	0.4359	12.455
٢.	حركـــة الرجلين	درجة	3.0400	0.8406	5.7600	0.5972	13.189
٣.	التوافق بين الذراعين والرجلين	درجة	4.2000	0.8660	6.4000	0.5000	11.000
٤.	التنفـــــــس	درجة	4.7200	1.1733	6.6000	0.6455	7.019
٥.	مستوى الأداء	درجة	6.0400	0.8888	6.8000	0.4082	3.885

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = 2.021

يتضـــح من جدول(١٢) وجود فروق دالة إحصـــائياً عند مســـتوى (٠,٠٥) بين القياســـات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث" ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانيًا: مناقشة وتفسير النتائج:

١. **مناقشـة وتفسير نتائج الفرضـية الأولى من فروض البحث والذي ينص** على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية "قيد البحث" لصالح القياس البعدي .

يتضـح من جدول(٧)وجود فروق دالة إحصـائياً عند مسـتوى (٠,٠٥) بين القياسـات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية "قيد البحث" ولصالح القياسات البعدية.

كما يتضـــح من جدول(٨)، وجود فروق دالة إحصـــائياً عند مســـتوى (٠,٠٥)بين القياســـات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية "قيد البحث" ولصالح القياسات البعدية.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الطريقة التقليدية لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على الشـــرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارات الأســـاســـية المطلوب تعلمها، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من الســـهل إلى الصـــعب ومن البســـيط إلى المركب وممارســـة وتكرار أداء المهارة من الطلاب وتصحيح الأخطاء وتوجيههم من قبل المعلم أثناء ذلك، مما يؤدي إلى التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء الفني للمهارة ومن ثم تؤثر تأثيرا إيجابيا في كفاءة الأداء المهارى.

وهذا يشير إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الحركية قيد الدراســـة ويرجع ذلك إلى وجود المتعلم وقيامه بالشـــرح وأداء النموذج واتخاذ جميع القرارات ومتابعة

المتعلمين أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعا في وقت واحد مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من دراسة محمد سالم حسين درويش (٢٠١٦) (٣٩)، ودراسة نازك عبد الصمد التركي (٢٠١٢).(٤٤)، ولاء عبد الفتاح أحمد السيد ، (٢٠١٥م)(٥٢)، محمد حسن حسن رخا، (٢٠١٣م)(٣٦)، دراسة محمد أحمد فتحي جزر (٢٠٠٤م)(٣٣)، دراسة منار خيرت على أحمد ، (٢٠١٠م) (٤٢) في أن الطريقة التقليدية المستخدمة في الدراستين أدت إلى إيجابية الناشئ لتعلم سباحتين الصدر والظهر بجانب تعلم الجانب المعرفي الخاص بالسباحتين.

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات "قيد البحث" لصالح القياس البعدي"

٢. **مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية من فروض البحث والذي ينص** على وجود فروق ذات دلالة **إحصائية**بين **القياسات** القبلية والبعدية للمجموعة التجريبيةفي المتغيرات البدنية والمهارية "قيد البحث" لصالح القياس البعدي .

يتضح من جدول(٩)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات القبلية البعدية للمجموعة التجريبيه في المتغيرات البدنيه "قيد البحث" ولصالح القياسات البعدية.

كذلك يتضح من جدول(١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات القبلية البعدية للمجموعة التجريبيه في المتغيرات المهاريه "قيد البحث" ولصالح القياسات البعدية.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتجية التعلم النشط والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية حيث وفر للمتعلم مداخل جديدة لاكتساب المعلومات بطريقة فردية بتتابع مناسب مع إعادة واسترجاع هذه المعلومات بما يتناسب مع قدراته الشخصية، كما أن تقديم المادة العلمية داخل البرنامج وعرضها بشكل تدريجي مبسط بواسطة عرض رسوم ذات جودة عالية ومرتبطة بروابط فائقة لتوضيح طريقة أداء كل جزء من أجزاء الجسم في أداء المهارة ودعمها بالشرح اللفظي جعل المتعلم يرغب في أن يصبح قريبا من هذه الصورة مع ربط ذلك بالأداء العملي لما سبق وشاهد وتصحيح أخطاء الأداء من خلال تمكنه من العودة إلى البرنامج مرة أخرى لإمداد بتعزيز فوري عند عدم تمكنه منه أداء المهارة أو جزء منها مما يؤدي إلى تحسن وتطوير الأداء المهاري.

ويفق هذا مع ما أشارت إليه وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧م) إلى أن استخدام الكمبيوتر يساعد على تحفيز حواس المتعلم بشكل كبير فهو يعتمد على المداخل الحسية للمتعلم حيث يخاطب حاسة السمع والبصر واللمس بالإضافة إلى عنصر الحركة لديه وبالتالي فهو يساعد على تحسن كفاءة هذه الحواس للمتعلم. (٢٢: ٢٧٠).

وفي هذا الصدد يذكر إبراهيم عبد الوكيل الفار، (٢٠٠٢م)على أن عملية التعلم تتم على أكمل وجه إذا حرص المعلم على استخدام الوسائط التعليمية المختلفة التي تتصل بتوفير المثير المضبوط الذي يحقق الإجابة المطلوبة التي تعزز السلوك المطلوب. (٢: ٥٢)

وأكدت دراسة**Center for Teaching and Learning (2006)**أن التعلم النشط يزيد من التعاون بين المتعلمين ,وينمي المستويات العليا للتفكير لديهم، ويزيد من أنشطة التعلم، ويجعل المتعلمين يمارسون عمليات العلم، مثل الملاحظة والوصف والتفسير والتنبؤ والاستنتاج، وبناء المتعلم لمعرفته بنفسه؛ من خلال التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين.(٥٧: ٤٠)

وتوضح ولاء سيد محمود ، (٢٠١٢م)بأن التعلم النشط " هو إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في الأنشطة الصفية التي تشجعهم على التفكير والتعليق على المعلومات المعروضة للمناقشة ، بحيث لا يتوقف دورهم على الإصغاء فقط بل عليهم تطوير مهاراتهم في التعامل مع تلك المعلومات عن طريق قيامهم بتحليل تلك المهارات وتركيبها وتقويمها من خلال المناقشة مع الآخرين ، أو من خلال القيام بالأعمال الكتابية التي تشجع على التعلم النشط ". (٥٣: ١٣)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل مندراسةخديجة محمد سعيد جان (٢٠٠٤): (١٥)، دراسةداليا يوسف الشربيني. (٢٠١٢)(١٦)، ودراسة عبد الوهاب، فاطمة محمد (٢٠٠٥)(٢٦)، دراسة عزة عبد المنصف محمد (٢٠٠١م)(٢٧)،دراسة مايسة محمد عفيفى (٢٠١٠م) (٣١)، دراسة، دراسة محمد سالم حسين درويش (٢٠١٦) (٣٨)، دراسة ولاء عبد الفتاح أحمد سيد (٢٠١٥) (٥٢)، دراسة بوشيل وشترتز pucelSterz (2005م) (٥٥)، دراسة يشيل Michael , L et al (2006م)(٦٨)، وتناولت دراسة كاي ليفنجستون Livingston (2006م)(٦٢)وأسفرت عن بعض النتائج منها التأكيد علي دور المعلم في تعويد الطلاب علي إكتساب مهارات التعلم من خلال شبكة الانترنت في أن استراتجيات التعلم النشط ذات أهمية كبيرة حيث ساعدت الأطفال على سرعة الفهم وإدراك ما يريد أن يتعلمه، وكذلك تحسين مستوى الأداء المهارى والمعرفي.

وبذلك يتحقق الفرض الثانى والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث" لصالح القياس البعدي"

٣. **مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة من فروض البحث والذي ينص** على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابط والتجريبيةفي المتغيرات البدنية والمهارية "قيد البحث" ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

يتضح من جدول(١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات البدنية "قيد البحث" ولصالحالمجموعة التجريبية.

أيضا يتضح من جدول(١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث" ولصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذا التقدم الذي طرأ على المجموعة التجريبية إلى المتغير التجريبي الذي يتمثل في استراتجية التعلم النشط والتي خلقت بيئة تعليمية جيدة من واستثارة دوافعه نحو التعلم ومساعدة على التفكير العلمي المنظم وجعله يسير في العملية التعليمية، وفقا لرغبته وسرعته وقدراته مما دفع المتعلم للشعور بذاته وقيمته ودوره في العملية التعليمية مما أدى إلى استيعابه وإدراكه للحقائق والمعارف المرتبطة بمستوى الأداء المهارى والتعلم الصحيح، بينما لا تمكن الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) بعض الأطفال من متابعة الشرح ومن ثم صعوبة فهم المطلوب منهم، كما أن هناك من لا يستطيعون رؤية نموذج المهارة بشكل سليم من زوايا مختلفة وبالتالي لا تتضح لهم النواحي الفنية لأداء المهارة بصورة سليمة، كما أنه في بعض المهارات الحركية السريعة لا يستطيع بعض الأطفال متابعة مراحل الأداء الحركي للمهارة مما قد يؤثر على تعلمهم لهذه المهارة بصورة صحيحة.

كذلك اعتماد استراتيجيات التعلم النشط على الفلسفة البنائية، في أن المتعلم يبني معارفه بنفسه، وتؤكد على الدور النشط للمتعلم، والتعلم ذي المعنى، وأن التعلم عملية نشطة ومستمرة، كما أن المشاركة الإيجابية في التعلم النشط تدل على وجود تفاعل في المواقف التعليمي؛ فالنشاط يبث الحياة في العملية التعليمية، ويبعدها عن الخمول؛ لذلك تراعى استراتيجيات التعلم النشط مبدأ من أهم مبادئ التعلم الفعال، وهو نشاط المتعلم وإيجابيته ,ويعرفها سالم احمد عويس (٢٠٠٠)بأنها "الإجراءات والخطوات التي يتبعها المتعلم والمخطط لها مسبقاً والتي تجعل المتعلم نشطاً في المواقف التعليمي؛ من خلال قيامه بالتفكير والبحث والقراءة والكتابة والاستماع والتحدث والمناقشة،ويتمثل دور المعلم في التوجيه والإرشاد. (١٨: ١٢٩)

في ذات السياق فإن الباحث يرى ان استراتجية التعلم النشط يلعب فيها المتعلم دوراً رئيساً و فاعلاً في العملية التعليمية ، حيث إن مبادرة المتعلم في عملية التعلم تجعله يمر بخبرات تعليمية مباشرة ، وتجعله يكتشف كثيراً من المعارف والمعلومات ، ويكتسب مهارة تحمل المسؤولية ، ويطبقها عملياً فالمتعلمون بحاجة إلى أن يتأملوا فيما تعلموه ، وما يجب أن يتعلموه ، وإلى تقييم ما تعلموه كما أنه يعزز قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات وتنمية مهارات التفكير العليا ؛ مما يجعل دافعية المتعلم مرتفعة وخاصة البالغين منهم.

وأكدت دراسة ماثيو Mathews (2006) على استراتيجيات التعلم النشط الآتية والفعالة في تدريس العلوم وهي: المناقشة في مجموعات صغيرة، المشاركة في الأنشطة، الاستقصاء، حل المشكلات. (٦٦: ١٨)

وذكر محمد الشمري ماشي(٢٠١٢)بأن استراتيجيات التعلم النشط تشمل مدى واسع من الأنشطة التي تشارك في العناصر الأساسية ، والتي تحث الطلاب على أن يمارسوا ويفكروا حول الأشياء التي

يتعلمونها ويمارسونها ، ويمكن أن تستخدم هذه الاستراتيجيات في حث الطلاب على أن ينشغلوا في التفكير الناقد والإبداعي ، والتحدث مع أقرانهم أو المجاميع الصغيرة أو الصف . (٣٤: ١٨)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من دراسةخديجة محمد سعيد جان (٢٠٠٤): (١٥)، دراسةداليا يوسف الشربيني. (٢٠١٢)(١٦)، ودراسة عبد الوهاب، فاطمة محمد (٢٠٠٥) (٢٦)، دراسة عزة عبد المنصف محمد (٢٠٠١م) (٢٧)،دراسة مايسة محمد عفيفى (٢٠١٠م) (٣١)، دراسة، دراسة محمد سالم حسين درويش (٢٠١٦) (٣٨)، دراسة ولاء عبد الفتاح أحمد سيد (٢٠١٥) (٥٢)، دراسة بوشيل وشترتز pucelSterz (2005م) (٥٥)، دراسة يشيل Michael , L et al (2006م)(٦٨)، وتناولت دراسة كاي ليفنجستون Livingston (2006م)(٦٢)وأسفرت عن بعض النتائج منها التأكيد علي دور المعلم في تعويد الطلاب علي إكتساب مهارات التعلم من خلال شبكة الانترنت في أن استراتجيات التعلم النشط ذات أهمية كبيرة حيث ساعدت الأطفال على سرعة الفهم وإدراك ما يريد أن يتعلمه، وكذلك تحسين مستوى الأداء المهارى والمعرفي.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر لصالح المجموعة التجريبية"

الاستنتاجات

من واقع البيانات والمعلومات التي توصل إليها الباحث وفي حدود عينة البحث وخصائصها وطبيعة وأهداف هذه الدراسة وفي حدود المجال الذي طبقت فيه وفي ضوء المعالجات الإحصائية ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج يمكن إستنتاج الأتي :

١. الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي، والنموذج العملي) ساهمت بطريقة إيجابية في تعلم سباحة الزحف على البطن للأطفال المجموعة الضابطة.
٢. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المعد باستراتجية التعلم النشط على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي والنموذج العملي) .
٣. فاعلية البرنامج التعليمي المعد باستراتجية التعلم النشطعلى تعلم سباحة الزحف على البطنللأطفال المبتدئين "عينة البحث"..

ثانياً : التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسه الحالية من أن التدريس بإستخدام استراتجية التعلم النشط أفضل من التدريس بأسلوب الشرح والعرض وفي إكتساب مبتدئي سباحة الصدر مهارات عمليات التعلم.

١. تزويد حمامات السباحة التعليمية بمعمل خاص يضم جميع وسائط التعلم التكنولوجية التي يمكن أن يستعين بها الأطفال عند تعلمهم لطرق السباحة بحيث يختاروا ما يناسبهم منها مع التوجيه والإرشاد من جانب المعلم.
٢. أهمية مراعاة الفروق في الخصائص البدنية بين السباحين عند تعليم المهارات الحركية المختلفة.
٣. عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات السباحة على استراتيجيات التعلم النشط.
٤. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التجريبية في استخدام الأجهزة التكنولوجية في مجال التعلم على مستوى كليات التربية الرياضية ووحدات السباحة للارتقاء بالعمليات التعليمية والتدريبية على الوجه الأكمل ومواكبة للتطور الحادث بالدول المتقدمة.
٥. ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين وذلك من أجل التعرف علي أحدث الأساليب التعليمية .

أولا: قائمة المراجع باللغة العربية:

١. ابراهيم سعيد حسنين ، (٢٠٠٢م) : تقويم الاداء الفني للســـباحه ،رســـاله دكتوراه غير منشوره،كليه التربيه الرياضيه حلوان.

٢. اسامة كامل راتب(١٩٩٧م): تعليم السباحة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثالثة، القاهرة .

٣. طارق سعد الدين قاسم (٢٠٠٢م) : برنامج مقترح لتعليم السباحة للمعاقين ذهنيا" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية رياضية للبنين جامعة حلوان، القاهرة.

٤. عاطف أحمد الصيفي، (٢٠٠٨م) : المعلم واستراتيجياته التعليم الحديث، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

٥. محمد الشمري ماشي(٢٠١٢): استراتيجية في التعلم النشط. السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٦. محمد عبد العزيز سلامة، (٢٠٠١م): مفاهيم فى سيكولوجية التنافس الرياضى(الأسكندرية : دار الجامعيين للطباعة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م)

٧. محمد على القط(٢٠٠٠م): الســـباحة بين النظرية والتطبيق ، مكتبة العزيز للكمبيوتر ،الزقازيق

٨. نازك عبد الصمد التركي(٢٠١٢). : أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي ودافعية التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بدولة الكويت. مصر: مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٣٤، ٢٥١-٣١٤.

ثانياً: قائمة المراجع باللغة الانجليزية:

9. Harvey sing(2003):Building effective Blended learnig programs,Educational technology,vol.43,no.b,2003.
10. Scheyvens, R.; Griffin, A.; Jocoy, C.; Liu, Y.& Bradford, M. (2008). Experimenting with Active Learning in Geography: Dispelling the Myths That Perpetuate Resistance. Journal of Geography in Higher Education, 32(1), 51 -69.
11. Taraban, R.; Box, C.; Myers, R.; Pollard, R; & Bowen, C. (2007). Effects of Active Learning Experiences on Achievement, Attitudes, and Behaviors in High School Biology. Journal of Research in Science Teaching, 44 (7), 960- 979.